



دور الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية

الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا  
بكلية علوم التربية والتدريس شعبة تربية اللغة العربيّة  
الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سومطرة الشماليّة

الباحث:

خير الإحسان

رقم قيد : ٣٢١٤٣٠١٠

شعبة تربية اللغة العربيّة كلية علوم التربية و التدريس

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة سومطرة الشماليّة

ميدان

م ٢٠١٨



دور الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية

الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا  
بكلية علوم التربية والتدريس شعبة تربية اللغة العربية  
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

الباحث:

خير الإحسان

رقم قيد : ٣٢١٤٣٠١٠

المشرف الثاني:

المشرف الأول:

الحاج ذو الفهم لوبيس الماجستير

الدكتور ذو الهادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٣٠٣٢٠٠٩٠١١٠١٠ رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٣٢٦٢٠٠٥٠١١٠٠٤

شعبة تربية اللغة العربية كلية علوم التربية و التدريس

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

م ٢٠١٨

## ABSTRAK

Nama : Khairul Ihsan  
Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan  
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab  
NIM : 32. 14. 3. 010  
Pembimbing I : Dr. Zulheddi, Lc, M.A  
Pembimbing II : H. Zulfahmi Lubis, Lc, M.Ag  
Judul Skripsi : Peran Syeikh Yusuf Al-Qardhawi dalam Pengembangan Bahasa Arab

Masalah yang diangkat dalam penelitian ini adalah bagaimana Eksistensi Bahasa Arab menurut Yusuf Al-Qardhawi dan apa saja usaha Syeikh Yusuf Al-Qardhawi dalam pengembangan Bahasa Arab di era modern. Adapun jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif dengan pendekatan penelitian linguistik, edukatif dan historis. Metode pengumpulan data penelitian ini adalah metode dokumentasi dan metode kepustakaan. Sedangkan metode analisis data yaitu studi tokoh.

Kesimpulan yang diperoleh dari penelitian ini adalah bahwa eksistensi bahasa arab menurut Syeikh Yusuf Al-Qardhawi ada 3, yaitu bahwasanya bahasa arab adalah syarat untuk menjadi seorang mujtahid, bahasa arab merupakan kebudayaan islam dan bahasa internasional. Sedangkan usaha Syeikh Yusuf Al-Qardhawi dalam pengembangan bahasa arab adalah dengan mengembangkan sastra-sastra arab, kemudian menggunakan bahasa arab sebagai bahasa komunikasi, membuat syair-syair berbahasa arab, mengajarkan bahasa arab di universitas-universitas dan pertemuan-pertemuan di masjid, serta membuat buku bahasa arab untuk sekolah tingkat menengah pertama dan menengah atas untuk negara qatar.

Diketahui  
Pembimbing I

**Dr. Zulheddi, MA**  
**NIP: 19760303200911010**

## التجريد

الاسم : خير الإحسان

رقم القيد: ٣٢.١٤.٣.٠١٠

الكلية : علم التربية والتعليم

الشعبة : تدريس اللغة العربية

المشرف الأول : الدكتور ذو الهادي الماجستير

المشرف الثاني : الحاج ذو الفهم لوبيس الماجستير

موضوع البحث : دور الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية

الأسئلة في هذا البحث هي كيف أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي وإسهامه في تطوير اللغة العربية في الزمان العصري. ونوع البحث هذا البحث هو البحث الكيفي أو الوصفي باستخدام الواجهة اللغوية والواجهة التعليمية والواجهة التاريخية. طريقة جمع البيانات هذا البحث هي طريقة التوثيق والمكتبية. وأما طريقة تحليل البيانات هي الدراسة الشخصية.

النتائج هذا البحث أنّ أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي هي ثلاثة، تعني اللغة العربية هي إحدى الشروط ليكون المجتهد واللغة العربية هي ثقافة الإسلام واللغة العربية هي اللغة العالمية. إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في الزمان العصري هو التطوير بالأدب وإستعمال اللغة العربية في الموصلات وصناعة الأشعار في اللغة العربية وتدريس اللغة العربية في الجامعات والحلقات في المسجد جانب بيته وكتابة الكتب للمدرسة المتوسطة والثانوية باللغة العربية المستخدم في دولة القطر.

المشرف الأول

الدكتور ذو الهادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦.٣.٣٢.٠٠٩١١.٠١٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

### التمهيد

حمداً وشكراً لله الذي أنعم نعماً كثيرة وقدرة كافية، والصلاة والسلام على صفوة الخلق، حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور وأرشدهم إلى الصراط المستقيم وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعده.

قد تمّ الباحث كتابة الرسالة العلمية من أولها إلى آخرها بموضوع " دور الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية" وهو لاستيفاء أحد الشروط المقررة للحصول على درجة الإجازة الجامعية في كلية التربية بقسم تعليم اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية.

وقد منّ الله على إنتهاء إعداد هذه الرسالة العلمية فله سبحانه بالحمد والثناء، وبعده أن يقدم الباحث بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في كتابة هذه الرسالة بخصوص على عدة المشرفين، فلذلك يقدم الباحث الشكر والتقدير إلى:

١. والديني خليفة سوباريامن و سؤودة الذين لهما الوقت للتشجيع ويؤتا اجتهادا في كل زمان فالله رزاق المتين عسى أن يؤتيهما الله رزقه من حيث لا يحتسب.

٢. إخوان المحبوبين سليمان جهدى و أحمد سلمان ولأخي الصغير محمد داود هم

الذين شاجعوني في انتهاء هذا البحث.

٣. فضيلة رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية للجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية ميدان، الدكتور سلام الدين الماجستير.

٤. فضيلة الدكتور ذوالهادي الماجستير كالمشريف الأول والدكتور ذو الفهم لوبيس

الماجستير كالمشريف الثاني، الذان قد أشرفا للباحث وأعطى الإرشادات والتوجيهات

الغالية في كتابة هذه الرسالة.

٥. فضيلة محاضرون للجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان، الذين

يعلّمون علوما كثيرة.

٦. إخواني الذين ساعدوني في الدراسة وفي إتمام كتابة هذه الرسالة.

ميدان، ١٠ مايو ٢٠١٨ م

الباحث

خير الإحسان

رقم القيد: ٣٢١٤٣٠١٠

## الفهرس

.....	التمهيد
.....	الفهرس
١ .....	الباب الأول : المقدمة
١ .....	أ. خلفية البحث
٦ .....	ب. تحديد المسألة
٦ .....	ج. أسئلة البحث
٧ .....	د. أهداف البحث
٧ .....	هـ. فوائد البحث
٩ .....	الباب الثاني : الدراسة النظرية
٩ .....	أ) الشيخ يوسف القرضاوي
٩ .....	١. سيرة الشيخ يوسف القرضاوي
١٠ .....	٢. دراسة الشيخ يوسف القرضاوي
١٢ .....	٣. معلم الشيخ يوسف القرضاوي
١٩ .....	٤. مهنة يوسف القرضاوي
٢٣ .....	ب) الدور
٢٣ .....	١. تعريف الدور
٢٥ .....	٢. أنواع الدور

٢٦	٣. الدور الشخصي .....
٢٧	ج) التطوير .....
٢٧	تعريف التطوير .....
٢٧	د) اللغة العربية .....
٢٧	١. تعريف اللغة العربية .....
٣١	٢. نشأة اللغة العربية .....
٣١	٣. أهمية اللغة العربية ومكانتها .....
٣٥	٤. مزايا وخصائص العربية .....
٣٦	٥. خصائص اللغة العربية .....
٣٩	هـ) الدراسة السابقة .....
٤٠	<b>الباب الثالث : منهجية البحث</b> .....
٤٠	أ. نوع البحث .....
٤١	ب. وجهة البحث .....
٤١	ج. أدوات البحث .....
٤٢	د. موضوع البحث .....
٤٢	هـ. مصادر البيانات .....
٤٣	و. طريقة جمع البيانات .....

ز. طريقة تحليل البيانات ..... ٤٣

ح. تأكيد صحة البيانات ..... ٤٦

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ..... ٤٧

١. أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي ..... ٤٧

٢. إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في الزمان العصري ... ٥٣

الباب الخامس : الاختتام ..... ٦٠

أ. النتائج ..... ٦٠

ب. الاقتراحات ..... ٦٠

ت. الاختتام ..... ٦١

المراجع

الملاحق

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة للإتصال مع بعضها بعض، وهي اللغة التي تميز البشر أكثر من غيرها من المخلوقات، ونحن كثيرا ما نسمع التعبير أن اللغة البشرية اللغة هي مصدر الحياة والقوة البشرية في التواصل.

ويرى الخبراء أن اللغة هي لأنها وصف الله سبحانه وتعالى اليوم وغدا حيث ولد

شخص على الأرض جلبت توفير اللغة. قال الله تعالى، في سورة البقرة (٢): ٣٣

قَالَ يَتْلُوا آيَاتِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ  
غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾

في تلك الآية كما يفسر الله في كلمته، يا آدم يعلمهم أسماء الأشياء ثم آدم

يذكرهم ثم يقول الله، لا أعرف أسرار السماء والأرض. من التفسير أعلاه صريحة أن اللغة

قد تم تدريسها من وقت النبي آدم سيهينغا هو دائما في العالم تم العثور على الغداء في

شكل لغة.

والوظيفة الرئيسية للغة هي النظام الرمزي لأصوات الكلام المستخدمة في التواصل

من قبل المجتمع، لغة جيدة تتطور على أساس نظام، وهذا هو مجموعة من القواعد التي

يطيع المستخدم، وبالتالي فإن لغة الشعب يمكن التعبير عن العيش معا في السندات.  
 وأيضا في ديننا، الإسلام هو لغة واحدة فقط بمثابة وسيلة للتواصل بيننا وبين الله، اللغة  
 العربية.

قال ابن تيمية رحمه الله "معلومٌ أنّ تعلمَ العربية وتعليمَ العربية فرضٌ على الكفاية،  
 وكان السلف يؤدّبون أولادهم على اللحن ، فنحن مأمورون أمرٍ إيجابٍ أو أمرٍ استحبابٍ  
 أن نحفظ القانون العربي ، ونُصلح الألسن المائلة عنه ، فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب  
 والسنة ، والافتداء بالعرب في خطابها ، فلو تُرك الناس على لحنهم كان نقصاً وعبأً "  
 الفتاوى ٢٥٢/٣٢

هناك سببان وراء أهمية تعلم اللغة العربية. الجواب: أولا، الحقيقة هي أن اللغة  
 العربية لا يمكن فصلها عن الدين الإسلامي الذي يحتضنه أكثر من مليار شخص. وكما  
 هو معروف، فإن الكتاب المقدس والمصادر الرئيسية للدين مكتوبة باللغة العربية. زيادة  
 الاهتمام بدراسة اللغة العربية في العالم الإسلامي عموما، وفهم دراسات الإسلام.  
 والثانية هي اللغة العربية التي أصبحت اللغة الرسمية في العالم، ودراسة اللغة العربية إلى  
 حد معين. ولكنّ تعليم اللغة العربية في اندونيسيا ليس له الترقية من قبله.

ونظرا لأهمية اللغة العربية للحياة البشرية، وخاصة بالنسبة للمسلمين، وخاصة  
 للمسلمين الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية، ثم جاءت الشخصيات التي تلعب دورا في

تطوير اللغة العربية. اللغة العربية أكثر سهولة للغة العربية. من خلال إنشاء أعمال مختلفة مثل القواميس والتعليقات وكتب الترجمة.

الكثير من الشخصيات التي دورها مهم جدا في تطوير اللغة العربية هي من الأجنب، وعدد قليل جدا من الأرقام حتى الحد الأدنى الذين يأتون من الأرحبيل. كما محمود يونس والشيخ مصطفى حسين وخطيب ميناغكابوي وياسين الفداني والشيخ ادريس المربوي والشيخ يوسف القرضاوي.

وقد أتاحت هذه الأرقام أعمالا مختلفة في مجال التنمية العربية، مثل الشيخ محمود يونس، وعمله الشهير وانتشاره في الأرحبيل، كما يستخدم عمله تقريبا جميع الأكوخ الداخلية في الأرحبيل. وبالمثل مع الإمام زركاسي والشيخ مصطفى حسين الذي انتشر عمله أيضا في الأرحبيل.

والمشكلة التالية ليست فقط مع تطور اللغة العربية في الأرحبيل والمناطق الأخرى. إن تطور اللغة العربية يشهد الآن تطورا مختلفا مع الفترات السابقة. ويتطلب تطوير اللغة العربية الحالية أساسا فلسفيا للمنهجية المناسبة والوظائف المناسبة. إن تطوير اللغة العربية ليس كافيا للعالم فحسب كتوب تراث، بل هو أيضا لغة موحدة للمسلمين في العالم.

فاللغة العربية لا تستخدم فقط لنقل علوم الدين، بل هي أيضا لغة دولية تستخدمها وسائل الإعلام مثل التلفزيون والصحف التي يتم توسيع نطاقها على الصعيد الداخلي. ولذلك، فإن تطوير اللغة العربية ضروري للتكيف مع عصر واحد من الشخصيات والمفكرين المسلمين الذين انتشروا دائما الدعوة باستخدام العربية هو الشيخ يوسف القرضاوي. انه مشهور جدا مع فتاوه التي تناقش الأشياء الحديثة أو الأحداث. ويتناول الكثير من أعماله القوانين الإسلامية. ومن المثير للاهتمام أن لديه أيضا فكرة رائعة جدا عن مدى اللغة العربية في هذا العصر الحديث. وهو قلق جدا إزاء التنمية العربية للمجتمع الإسلامي في هذه الحقبة الحديثة. وهذا ليس غريبا بالنظر إلى خلفية الشيخ يوسف القرضاوي الذي عزز اللغة العربية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر. وهذا يدل على أن الشيخ يوسف القرضاوي يتركز على فهم اللغة العربية وتطويرها.

وبصرف النظر عن كونه واعظ هو أيضا شخصية المفكرين المسلمين. لا تهرب من وجهة نظره لمشكلة التعليم. انه قلق جدا مع التعليم و أهمية العربية في عالم التعليم. ومن الواضح أنه كتب كتابا يركز على التربية الإسلامية وعلاقتها بالعربية بعنوان التربية الإسلامية والمدسة حسن البناء. في كتابه جعل صياغة التربية الإسلامية لفترة وجيزة وصلبة يحتوي هذا الكتاب على ١٠٠ صفحة فقط يشرح كيف ينظر إلى التربية

الإسلامية من الجوانب المادية والجسدية والعقلانية. يوسف القرضاوي يشرح أن من الضروري لوحدة المسلمين أن ترتفع. واحد من المسلمين هو العربية يقتبس. القرآن سورة المؤمن (٢٣): ٥٢:

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾

الآية هي اقتراح للوحدة. ويوضح يوسف القرضاوي أن هذا الدين الإسلامي النبيل نشأ في اللغة العربية، كما أن كتبه تستخدم أيضا العربية الواضحة. ولذلك فإن أمة الإسلام يجب أن تستخدم اللغة العربية. كتب يوسف القرضاوي على النحو التالي: ثم إن هذا الإسلام الحنيف نشأ عربيا ووصل إلى الأمم عن طريق العرب. وجاء كتابة الكريم بلسان العربي مبين، وتوحدت الأمم باسمه على هذا اللسان يوم كان المسلمون مسلمين، وقد جاء في الأثر: ( إذا ذلّ العرب ذلّ الإسلام ).<sup>١</sup>

يحتاج يوسف القرضاوي أيضا إلى حاجة المجتهد إلى فهم اللغة العربية التي يفسرها أن المجتهد الحديث يجب أن يكون قادرا على فهم اللغة العربية. كتب يوسف القرضاوي على النحو التالي: ولا بد للمجتهد أن يكون عالما بالعربية، بمعنى أن يعرف اللغة وعلومها معرفة تيسر له فهم خطاب العرب. و ذلك أن القرآن الكريم قد نزل بلسان عربي مبين والسنة قد نطق بها رسول عربي.

<sup>١</sup> يوسف القرضاوي، التربة الإسلامية ومدرسة حسن البن، مكتبة وهبة

وعلى أساس تصريحات يوسف القرضاوي أعلاه، فالباحث مهتم جدا بدراسة كيفية تفكير يوسف القرضاوي عن اللغة العربية. وكان لديه فكر كيف وجود العربية في التربية الإسلامية، كيف تعلم العربية؟ وكيف إسهام يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في المعاصرة. وينطلق من تلك المسألة، فأراد الباحث أن يبحث عن تطوير اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي تحت الموضوع "دور الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية".

#### ب. تحديد البحث

تركز هذه الدراسة على سيرة الشيخ يوسف القرضاوي. في هذه السيرة، شرح الحياة الكاملة للشخصية من الطفولة إلى الشيخوخة. و تيدا فقط، في هذه الدراسة يفسر أيضا كيف أهمية العربية وفقا لرأي الشيخ يوسف القرضاوي في الإسلام، وكيف إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في المعاصرة.

#### ج. أسئلة البحث

١. ما أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي؟
٢. ما هو إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في المعاصرة؟

## د. أهداف البحث

١. معرفة أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي.
٢. لمعرفة إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في المعاصرة.

## هـ. فوائد البحث

واستنادا إلى أهداف البحث المذكورة أعلاه، فإن فوائد البحث الواردة في هذه

الدراسة هي كما يلي:

### ١. الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية، من المتوقع أن يستكشف هذا البحث الكتب الكلاسيكية للعثور على النظريات العربية. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث مساهمة إيجابية في عالم التعليم بشكل عام لتطوير التعليم العام العربي. فضلا عن إضافة وتوسيع المعرفة من المعرفة عن يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية.

### ٢. الفوائد العملية:

(١) للمدارس: مساعدة المدارس في إعداد استراتيجيات التعليم والتعلم،

وخاصة في التعلم العربي.

٢) للمعلمين: مساعدة المعلمين في تطوير خطط التعلم، وكذلك المساعدة في

إعداد الكتب المدرسية وفقا للمناهج الدراسية، وخاصة على تعلم اللغة

العربية.

٣) للطلاب: مساعدة الطلاب على تنمية الاهتمام بتعلم اللغة العربية،

وخاصة العربية.

٤) للباحثين: تطوير رؤى ومعرفة عن الشخصيات التي تلعب دورا في التنمية

العربية.

٥) للباحثين الآخرين: مادة مرجعية حول البحث. ولا سيما في دراسة دراسة

الشخصيات التي تلعب دورا في تطوير اللغة العربية.

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

#### أ) الشيخ يوسف القرضاوي

##### ١. سيرة الشيخ يوسف القرضاوي

الاسم الكامل للقرضاوي هو يوسف بن علي بن يوسف. القرضاوي هو اسم عائلته مأخوذة من منطقة هي القرضة *Al-Qardah*، وينسب إلى ذريته. وهو معروف باسم يوسف القرضاوي، ولد في قرية صفاط الطراب، *Saffat al-Turab*، ماهاالا آل كوبرا نيغري غاريبا، *mahallah al kubra negri gharbiyah*، مصر ٩ سبتمبر ١٩٢٦ أو ١٣٤٤هـ.

جاء القرضاوي من دينية قوية، والده كمزارع والدته كالتاجر. أصبح يتامى عندما توفي والده مرتين ونصف. ثم احتفظ به عمه أحمد. كان عمه الأب وابن عمه شقيقه. نشأت بمحبة واكتسبت امتياز الأسرة.

حاليا يوسف القرضاوي يبلغ من العمر ٩٢ عاما. كان قديما جدا ويفتقر إلى الطاقة. كما حكم على القرضاوي بالاعدام مع ١٢٤ متهما اخرين في قضية التجسس والسطو على سجن وادي نظرون امام محكمة مصرية. واعتبر أنه قرار خاطئ لأنه لم يكن إلى وادي نظرون طوال حياته، وأنه لا يعرف ما إذا كان هناك أي سجناء من قادة

جماعة الإخوان المسلمين. وأعلن أنه لم يفعل ذلك لأنه درس دائما، وحاضر، وكان في قطر حتى لا يفعل ما قال له.

## ٢. دراسة الشيخ يوسف القرضاوي

في سن الخامسة، درس القرضاوي في كتابه في قرئته لحفظ القرآن الكريم. وبحلول سبع سنوات، دخل مدرسة إلزامية *Ilzamiyah* تديرها وزارة التربية والتعليم المصرية. في هذه المدرسة، درس الرياضيات، والتاريخ، والصحة، وغيرها. ومنذ الطفولة تلقى تعليما رسميا من خلال المدارس الملكية في الصباح والتعليم الديني في فترة ما بعد الظهر.

ويذكر القرضاوي أنه قبل أمره عشر سنوات، أكمل تلاوة القرآن كاملا مع دروس قوانين التجويد. ومن سن مبكرة، كان يطمح إلى الدراسة في جامعه الأزهر وأصبح أحد العلماء. ووفقا لرأية، فان الأزهر هو برج العلم، ولذلك فانه متأثر من علماء الأزهر في مجتمعه بصفته الشيخ احمد محمد صقره، والشيخ احمد عبد الله، والشيخ احمد بطاح، والشيخ عبد المطالب بطاح.

ويذكر القرضاوي ان السكان طلبوا منه، منذ قران الكريم، ان يصبح الكاهن في الصلاة، وخاصه الصلاة لأنه يستطيع قراءه القران بشكل صحيح. هذا هو أشاده في

وقت مبكر جدا لأنه ليس لديه فرصة للعب كما يتمتع بها الاقران. ويوفر جو المنزل والاسره والمجتمع أسهما كبيره في تشكيل روحه.

كان سكان مجتمع للشيخ يوسف القرضاوي الذين تضرروا ويعطي جوائز للأطفال الذين يحفظون القران. وفي معهد طنطا Tanta ، بدأت معان القرضاوي في قراءه الكثير من الكتب. انه لا يقتصر علي قراءة الكتاب المعين ، ولكن الكتب الأخرى لتوسيع الأفكار والقضاء علي العطش نحو العلم. وهو مولع جدا قراءة الكتب التي تحاول يائسه للحصول علي هذه الكتب من خلال مكتبه دار الطنطا القطب أو استئجارها من كليه المكتبة في العظمة.<sup>٢</sup> وفي معهد طنطا ، درس معالي القرضاوي مع البهي الخولي ،<sup>٣</sup> الشيخ محمود الديفتار. والشيخ سعدراوي موتاوالي. واثناء الفترة التي درس فيها في معاليه طنطا، توفيت والدتها. وعندما كان عمره خمسة عشر عاما بعد تخرجه من طنطا ، واصل درسه في جامعه الأزهر.

في العام ١٩٥٢-١٩٥٣ ، أكمل القرضاوي دراسته في كليه أصول الدين. وقد انتهى بوصفه الطالب الأفضل من ١٨٠ الطلاب الذين ياخذون بعد ذلك متخصصا في كليه اللغة العربية لمدة سنتين. وحصل علي درجه البكالوريوس ودبلوم التعليم من

<sup>٢</sup> في هذا الوقت كانت قراءة القرضاوي إلى عالم الأدب العربي من خلال قراءة كتب المنفلوطي ، ومصطفى الصادق الرفاعي ، وطه حسين ، وعباس العقاد ، وأحمد أمين

<sup>٣</sup>القرضاوي: في الطريق إلى الله الحياة الريانية والعلم، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥)، ص. ٩-١٠.

المستوي الأول مع ٥٠٠ طالب. في ١٩٥٧ ، اتصال درس الدراسات العربية الاكاديميه التي تديرها جامعه الدول العربية التالي حصل علي دبلوم في الأدب العربي.

وقع القرضاوي دبلوما عاليا محتملا في كليه العلوم الدين في مجالات التلاوة والحديث بحيث ينهي تعليمه في ١٩٦٠ ودبلوم الماجستير الجامعي في علم القران الكريم وكلية السنه الأزهر الفهد. ثم يستعد للحصول علي الشرطة Pd. D في فقه الزكاة من الواجب ان تنتهي لمده سنتين. بسبب السياسية مصر غير جيد ،فكان عليه ان يعلق دراسته علي مدي ١٣ السنوات الماضية. وأخيرا في ١٩٧٣ حصل علي Ph. D في كتابه الاطروحه التي تحصل علي الثناء وتصبح فخر معظمهم من اولاماك بما في ذلك المودود ومحمد مبارك. تلقي تحذيرا من الامتيازات.

### ٣. معلم الشيخ يوسف القرضاوي

اكثر من الشخصية والشخصية التي تؤثر علي القرضاوي. وفي كتابها لي فيكيرييه الوحدة ناههوا التي أملينا لي الإسلام في السيد عبد الله العسيلي لي الإسراء الشهيد ، اقترح لي العمران الشهداء حسن البنا. (*Nahwa Wahdah Fikriyyah li Al-'Amilina Li*)  
*Al-Islam Fi Daw' Syahrh 'Ilmi Mufassil li Al-'Usul Al-'Isyrina li Al- Imran As-*  
*(Syahid Hasan Al-Banna).* وقال ان الكثير من المعنية مع الشيخ والدعوة والشباب،

مثل البهي الخولي، ومحمد الغزالي، وسيد صبري، وفريد كامل، وبيت عبد العزيز عبد الخالق، وعمر التلماساني، ومصطفى اللامع، وعباس في الجانب وغيرهم.<sup>٤</sup>

ووفقا للقرضاوي، اعطي الكثير من القطاع الخاص الانطباع بان الحياة في عقله والروح الروحية هي حسن البنا كانت مشرفه علي الاخوان المسلمين. وأعرب عن مندهش بصفه خاصه لشخصيه حسن البنا التي منحها الله بعض المزايا علي النقيض من الناس الآخرين، والتي في حد ذاتها العلم والترغيب، والأفكار، حركه، الرقية والجهاد لإنتاج جيل من القران الكريم، المجاهد المسلم رباني، للسياسي الحديث ، واختار اليد وإصلاح المجتمع<sup>٥</sup>. عندما حسن البنا في القاهرة، القرضاوي يدرس في طنطا. ان تاثير حسن البنا ضخم علي نفسه وعلي شخصيه الترييه التي كتب فيها كتابا بعنوان الطيبة الدينية والحسن البنا. *At-Tarbiyah Al-Islamiyyahwa Madrasah Hasan Al-banna*. ويجلب القرضاوي أيضا أمثله علي هذا المجاهد العظيم في العديد من كتاباته ، وخاصة في مجال الدعوة. وفي كتاب التربية الديني وحسن البنا، كتب القرضاوي عن مبدا التعليم الأساسي الذي كان يقوم به حسن البنا القاعدة. القرضاوي يشرح ان حسن البنا كان منشئا ليس مدمرا، عاملا لم يكن الكثير من الكلام، نظره علي الواقع وليس

<sup>٤</sup> يوسف القرضاوي، في وداع العالم، ترجمة عبد الحي الكنتي، (جاكرتا: GemaInsani، ٢٠٠٣)، ص. ١١.

<sup>٥</sup> يوسف القرضاوي، نحوى وحدة فكرية للعاملين للإسلام في دوع الشرح العلم منفصل للأصول العشرين للعمران الشهيد

حسن البنا الشم الإسلام، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٦)، ص. ٧.

خيالي. ووفقا للقرضاوي التربية هي الأفضل لأنه التربية الاسلاميه المثاليه التي تهدف إلى تكوين جيل جديد من المسلمين، فهم يفهمون الإسلام بفهم حقيقي، المؤمنين مع الايمان العميق والإحسان في نفسك والاسره لتنمو سعادته، والبربر مع الشريعة وكذلك توحيد آلامه<sup>٦</sup>.

بالإضافة إلى حسن البنا ، أعجب القرضاوي بشخصيات مثل البخاري الخولي ومحمد الغزالي. كل من هذه الشخصيات هي شخصيات متعلمة من حركة الإخوان. وفقا للقرضاوي ، فإن تعليم حركة الإخوان أكثر ذكاءً لروحه من التعليم الرسمي الذي درسه في الأزهر ومعلميه ، بعدم إنكار مساهمتهم في تشكيل شخصه ومصيره<sup>٧</sup>.

وكان الخولي هو المسؤول عن تعليم القرضاوي في حركة الإخوان لأنه كان رئيسًا لمقر الإخوان في منطقة القرضاوي. غالبًا ما تقدم الخيلو محاضرات عامة في مقر الإخوان. ثم تم جمع نتيجة محاضراته في كتاب بعنوان (Tazkirat Al-D'at تحذير للمبشرين). ينضم القرضاوي إلى الخولي في حلقة تسمى قتيبة الزبيح. ما يقصد به الزبيح هو نبي الله إسماعيل أ. س. الذي بنى والده النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة. أصدقاء القرضاوي في هذه اللغة هم أحمد أسار ، محمد دامرداسي مراد ، عبد العظيم الديب ،

<sup>٦</sup> يوسف القرضاوي، التربية الإسلامية ومدرسة حسن البنا، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٢)، ص.٤.

<sup>٧</sup> يوسف القرضاوي: في الطريق إلى الله الحياة الريانية والعلم، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٥)، ص. ١٢-١٧.

عبد الوهاب الباتنانوني. تقام الحلاقة كل يوم اثنين بعد صلاة الفجر في غضون ذلك ،  
قبل الفجر يفعلون الأفعال الروحية ليشعروا أن ملذات وأجواء الإلهية عالية جدا.

كما يمتلك القرضاوي علاقة وثيقة مع محمد الغزالي، منذ أن كان القرضاوي لا يزال طالباً في طنطا. وكتبت علاقة القرضاوي مع الشيخ محمد الغزالي في كتابه بعنوان "وادي العالم". عرف القرضاوي شيخ محمد الغزالي لمدة نصف قرن تقريباً. ووفقاً للقرضاوي، فهو رجل ذو فكر ذكي وقلب نقي وأخلاق مجيدة وتصميم قوي واحترام ذاتي مستيقظ. علاقة القرضاوي بالشيخ محمد الغزالي عندما شعر كلاهما بسجن الطور<sup>٨</sup>. في المجال الأكاديمي ، تأثر القرضاوي بمحمد عبد الله دراز. وحسب كلماته، فإن دراز لديه معرفة وفكر إسلامي أصلي، خاصة في كتبه مثل فلسفة الأخلاق في القرآن. كما كان للقرضاوي علاقة خاصة بالشيخ محمود سيلوت قبل أن يصبح الشيخ في الأزهر وكذلك مع الشيخ عبد الحميد محمود<sup>٩</sup> الذي كان يدرس موضوع الفلسفة له. يجتمع القرضاوي مع زملائه دائماً مع محمود سيلوت وعبد الحكيم محمود ليتحدثوا عن الإسلام معهم. في السنة الرابعة من كلية أصول الدين، عبد الحكيم محمود يعلم القرداوي في موضوع tasawuf مع إشارة خاصة إلى كتاب Bugit من دلال من قبل الإمام محمد الغزالي.

<sup>٨</sup> يوسف القرضاوي، في وداع العالم،...ص. ٢١١.

<sup>٩</sup> نفس المرجع، ص. ١٨.

في الأزهر، درس القرضاوي أيضا مع محمد مختار بدير ومحمد أمين أبو الروس، وكلاهما كانا مدرسين للترجمة الشفوية. محمد أحمدين وعبد الحميد الساذلي كانا معلمين في مجال علوم الحديث، صالح أشرف العيسوي، محمد يوسف والسيفياني الظواهري، في مجال التوحيد الدكتور محمد غلاب هو مدرس في مجال الفلسفة وطيب النجار هو مدرس في مجال أصول الفقيه.

إنهم جميعًا مدرسون القرضاوي الذين لديهم تأثير كبير على منحة دراستهم. يرسم القرضاوي بشكل كبير من معلميه، لكن كما يعترف، فهو ليس نسخة كربونية أو يفقد هويته، على الرغم من إعجابه. هم مجرد ملهمين ونماذج ومراجع من حيث الفكر والسلوك فقط. وذكر من بين مواهب الله له هو أن يعجب بشخص ما ولكن لا يجعله أعمى يصاب به. يشرح القرضاوي أنه ممتن لله وليس نسخة عن واحد منهم. إنه ببساطة يأخذ تفكيرهم والسلوك الرائع.

بين الشخص الذي أعطى الانطباع إلى روحه هو الشيخ رشيد رضا، مؤلف كتاب تفسير المنار. على الرغم من أنه لم يلتق أبدًا لكن أفكاره رشيد رضا جعل القرضاوي معجبًا به. رشيد رضا، وسيط من هذا القرن الذي اقترح أفكار جديدة للمسلمين المتقدمين. واقترح الإصلاح والتجديد والاجتهاد والعودة إلى القرآن والسنة والمنهاج السلفي. وتأثر القرضاوي أيضا بالإمام الغزالي وابن تيمية وابن القيم.

غالباً ما يستشهد القرضاوي بالعلماء الثلاثة ، وهم الإمام الغزالي، وابن تيمية، وابن القيم. وقد أشار إلى حياته المبكرة، فهو معجب جداً بالإمام الغزالي مع "إحياء علوم الدين" الذي هو أول كتاب يقرأ كطفل، ثم قرأ كتب بقايا ابن تيمية. كان القرضاوي يعجب به حتى ينقل أفكاره وروحه. هو الشخص الذي أعطى الفكر الأول له، كما أعجب بتلميذ ابن تيمية، وهو الإمام ابن القيم. على الرغم من أن القرضاوي معجبا بشخصيتين، إلا أنه لا يحول دون حدوث اختلاف في نصف المشاكل حيث أن الرجلين يختلفان مع الأشخاص السابقين<sup>١٠</sup>.

وكما يكتب إيشوم تلمه *Ishom Talimah*، فإن أحد الانتقادات الموجهة في كثير من الأحيان إلى القرضاوي هو أنه ورث عملاً علمياً لا يقدر بثمن، حتى يومنا هذا، فهو لا يرعى التلاميذ الذين ينشرون آرائه والفقهاء. أساساً هذه المشكلة ليست هروباً من الفكر القرضاوي. يتفهم ويدرك هذه المشكلة حتى يعطي الجواب. وفقاً للقرضاوي فإن السبب هو:

أولاً ، لم يوفر الجو الحقيقي لقطر جواً كافياً له لاختيار الطلاب. أعلن القرضاوي أنه إذا كان في مصر، فسينشأ من بين يديه المئات من التلاميذ. بعد ذلك أعطى القرضاوي مثال محمد الأزهر في ذلك الوقت كطالب. هناك عدد كبير من الطلاب الذين يدرسون، والذين يفتقدون العلم حقاً. جاء القرضاوي إلى قطر في عام ١٩٦١، ثم شغل

<sup>١٠</sup> يوسف القرضاوي، في الطريق إلى الله... ص. ١٣.

منصب مدير أكاديمية الدين، وحصل على حصتين في الصف الثاني والثالث فقط. ونادراً ما يرسل الآباء أطفالهم إلى أكاديمية الدين، حتى من البعض استقالوا. إلى جانب ذلك، عددهم لا يصل إلى ثلاثين، ومعظمهم ليسوا عرباً.

ثانياً، أوقاتنا مختلفة عن الماضي من حيث الدراسة. في الماضي كان المعلم مضطرباً للغاية في زراعة طلابه بمعرفته، وكان طلابه متحمسين جداً وصبوراً جداً لصعوبات العلوم التي طالبوا بها. الآن أشياء من هذا القبيل لا تحدث مرة أخرى. على الرغم من أنه قد تمت محاولته حتى يتسنى للعلوم أن تتدفق بشكل جيد، على سبيل المثال تشكيل مجموعة يتم استقبالها مع ليقو العلامة الذي يعقد كل أسبوع، ولكن كل هذه الجهود تفشل وتتوقف. بعض الأشخاص الذين يحبون القرضاوي يحاولون عقد اجتماعات منتظمة، حيث يجتمع الطلاب للقاء معه حتى يتمكنوا من اتباع منجه ، وليس لشرح فروع الدين. قرأ القرضاوي مرة تلاميذه عن المنهاج في العديد من المحاضرات والمناقشات، ثم أكد القرضاوي الطلاب على كتابة الأوراق وفقاً للمنهاج الذي قاله. بعد ذلك يعطي تقييماً للنقاط الخاطئة والتي هي أيضاً نقاط الكتابة الصحيحة. لكن هناك مشكلة كبيرة تواجهه، يصعب جمع طلاب الشيخ، بينما هم في أجزاء مختلفة من العالم.

مع هذه التغيرات السريعة في الوقت ووجود مرافق تعليم حديثة متطورة بشكل متطورة مثل الإنترنت، فقد تمكنت الأداة من توصيل أناس من بانيا للتعليم مباشرة من

مدرس أو استاذ أو شيخ.أرى أدوات التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات أصبحت أداة قادرة على نشر أفكار وآراء القرداوي. أنشأت هذه المنشأة جامعة كبيرة ستصدر الخريجين.

هناك بعض تلاميذ القرضاوي، مثل الدكتورة القاعدة داغي من العراق، والدكتور عصام البشير من السودان، ومصطفى مليكة من مصر، والشيخ خالد السعد من البحرين، ومكي مكي من سوريا، وهادئ وليد، وهادي من قطر وغيرهم ممن لا يمكن ذكرهم واحدا تلو الآخر<sup>١١</sup>.

#### ٤ . مهنة يوسف القرضاوي

كان القرضاوي قد عمل كخطيب وخطيب ومحاضر في مختلف المساجد.ثم أصبح مشرفاً على أكاديمية الأئمة، وهي المؤسسة التابعة لوزارة الأوقاف في مصر.بعد ذلك انتقل إلى شؤون الإدارة العامة لقضايا الثقافة الإسلامية في الأزهر.في هذا المكان، كان يشرف على المطبوعات وجميع الأعمال الفنية في مجال الدعوة.

في عام ١٩٦١ تم تعيينه كعامل إغاثة ليصبح مديرا في مدرسة ثانوية في دولة قطر.مع ارتفاع الروح المعنوية قام بتطوير وتحسن هام جدا في المكان ونجح في وضع أساس متين جدا في مجال التعليم للنجاح في الجمع بين الكنوز والحداثة القديمة في نفس الوقت.

<sup>١١</sup>إصام تليمة، القرضاوي فقيها، (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠١)، ص. ١٧٤

في عام ١٩٧٣ تم تأسيس كلية التربية للطالبات وطلاب الجامعات، وهو رائد جامعة قطر. تم تكليف القرضاوي بتأسيس قسم الدراسات الإسلامية وأصبح رئيسها. بعد أربع سنوات، في عام ١٩٧٧ تم تعيينه لقيادة المؤسسة، كما أصبح أول عميد لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر. أصبح عميد الكلية حتى نهاية العام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠.

في ١٩٩٠-١٩٩١ تم تعيينه في قطر ليصبح محاضرًا ضيفًا في شركة الجزير. في هذا البلد، شغل منصب رئيس المجلس في جميع الجامعات والأكاديميات في البلاد. بعد ذلك عاد للعمل على واجباته الاعتيادية في مركز أبحاث السنة في قطر. في عام ١٤١١ هـ، تم منحه من قبل البنك الإسلامي للتنمية (بانجكا) لخدماته المصرفية. بينما في عام ١٤١٣ هـ تم تكريمه مع السيد صديق منحته جائزة الملك فيصل عن خدماته في مجال الأسلمة.

في عام ١٩٩٦ حصل على جائزة من الجامعة الإسلامية في ماليزيا من أجل خدماته في علم المعرفة. في عام ١٩٩٧ حصل على جائزة من سلطان بروناي دار السلام عن خدماته في الفقه.

## ٥. مصنفات الشيخ يوسف القرضاوي

لقد ترك القرضاوي تأثيراً عميقاً في تطوير اللغة العربية التي لا يمكن إنكارها إلا من قبل المتعجبين والمتعجبين، أو الأشخاص الذين لا يريدون الاعتراف بحقوق الإنسان والمساهمات العلمية. الكتب التي كتبها القرضاوي تقوم على نحو متزايد بمكتبات إسلامية. بالإضافة إلى أنه كتب المقابلة من الأوراق، سواء في المجالات أو في المجالات العلمية. بعض كتب القرضاوي لها تأثير كبير في جميع المجالات.

### قسم تعليم اللغة العربية أو الأدب

(١) التربية الإسلامية

(٢) العالم و التغيية

(٣) يوسف الصدق

(٤) المسلمون قديمون

(٥) نفحات و لفحات

### قسم العلوم القرآنية والسنة

(١) كيف نتعامل مع القرآن العظيم

(٢) المدخل لدراسة السنة النبوية

(٣) الصبر و العلم في القرآن الكريم

(٤) العقل و العلم في القرآن الكريم

(٥) كيف نتعامل مع السنة النبوية

قسم الفقه الميداني و أصول الفقه

(١) الحلال و الحرام

(٢) الاجتهاد في الشريعة الاسلامية

(٣) المسلمون و العولمة

(٤) من فقه الدولة في الإسلام

(٥) الاجتهاد المعاصر بين الانضباط و الانفراط

قسم الاقتصاد الاسلامي

(١) فقه الزكاة

(٢) مشكلة الفقر و كيف عاجلها الإسلام

(٣) بيع المراجعة الأمر بالشراء

(٤) فوائد البنوك هي الربا الحرام

(٥) دور القيم والأخلاق في الإقتصاد الإسلامي

كتب صغيرة في صعود الإسلام

(١) الدين في عصر العلم

(٢) الإسلام و الفن

(٣) النقاب للمرأة بين القول ببدعيته والقول بوجوبه

(٤) فتاوى للمرأة المسلمة

ب) الدور

١. تعريف الدور

الدور هو الشيء الذي يحتوي على الأشياء، من بين أمور أخرى: جزء من المهام الرئيسي التي يجب أن يقوم بها إدارة، أنماط السلوك التي من المتوقع أن تصاحب حالة، الجزء دالة لشخص ما في المجموعة أو المؤسسة، المهام المتوقعة من شخص أو تكون مميزة له والدالة لكل متغير في علاقة سببية. في قاموس كامل لغة الإندونيسيا العصر أنّ الدور هو ممثلة والتدوير هو شيئ كونه بعضا أو سيد الراع الأفضال في حدث الشئ والواقعة.<sup>١٢</sup>

<sup>12</sup>Dessy Anwar, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia Terbaru*, (Surabaya: Amelia, tt), h. 320.

الدور هو عملية للموقف الديناميكي (الحالة). وعندما يقوم شخص ما بممارسة الحقوق والتزامات وفقا لموقفه، فانه يمارس دورا. كان الفرق بين الموقف مع الدور لصالح العلم. لا يمكن تقسيم كل منهما لأن أحد يعتمد علي الآخر والعكس.<sup>١٣</sup>

دور القاموس الكبير ووفقا للغة الاندونيسية، فإن الدور له المعني علي النحو التالي: "دور العمل هو في القيام به شخص أو مجموعة من الناس في حدث".<sup>١٤</sup>

نظرية الأدوار وفقا للخبراء ، مثل ما يلي:

١. وفقا لما ذكرته ميرتون أن الدور يعرف بأنه نمط سلوكي متوقع من شخص يحتل مركزا معيناً. ويعرف عدد من الأدوار بأدوار الاجهزة (مجموعات الدور). التالي فان دور الجهاز هو اكتمال العلاقات القائمة على الأدوار التي يملكها الناس لأنه يحتل مركزا اجتماعيا خاصا.

٢. وفقا للسنوات دوجيرتي بريتشارد ١٩٨٥ ونظرية ويوفر هذا الدور اطارا مفاهيميا في دراسة السلوك في المنظمة.

٣. وذكروا أن الدور "ينطوي علي أنماط لخلق المنتجات بدلا من سلوك أو اجراء".<sup>١٥</sup>

<sup>13</sup>Soerjono Seokanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, (Jakarta: CV Rajawali,1982), h.11

<sup>14</sup>Kamus Besar Bahasa Indonesia, 2008 : No 1173

<sup>15</sup> Abu Ahmadi, *Psikologi Sosial (EdisiRevisi)*, (Jakarta: Pt. RinekaCipta, 1991), h. 255.

٤. وكان دور الشركة وفقا للتغطية التي تشير إليها بوصفها مفهوما حول ما يمكن أن يفعله في إدارة الشركة ، التأكيد لا يمكن فصلها عن دور الشركة بأكملها بما في ذلك عناصر العلاقات العامة<sup>١٦</sup>.

من خلال بعض الفهم للدور أعلاه ، وخلص الباحثة أن الدور هو عمل من الطابع الذي هو خبير في مجاله ومع أفعاله ، وهو برنامج يسير بشكل جيد.

## ٢. أنواع الدور

أ) دور نشط ، ودور نشط هو الدور الذي يقوم به الشخص في التقادم أو دائما في اعماله التي يقوم بها في المنظمة.

ب) دور الحزب ، فان الدور هو الدور الذي يقوم به الحزب الذي يستند فقط إلى العدم أو إلى أوقات معينه.

ج) ودور الدور السلبي والسلبي هو الدور الذي لم يتم القيام به. هذا الشعور بالطبع يهدف أن الدور السلبي هو الدور الذي يستخدم فقط كرمز.

دور المزيد من العروض علي وظيفة التكيف نفسك ، وكعملية. والدور الذي يملكه الشخص يشمل ثلاثة أشياء من بينها.

<sup>16</sup> Roderick Martin, ,*Sosiologi Kekuasaan*, (Jakarta: Pt Raja Grafindo Persada, 1993) ,h. 69.

أ. يشمل الدور القواعد المرتبطة بوضع الشخص في المجتمع. لذا ، فإن الدور هنا

يمكن أن يعني اللوائح التي توجه الشخص في المجتمع.

ب. الدور الذي يقوم به شخص ما في المجتمع.

ت. دور سلوك الشخص مهم أيضا بالنسبة للهيكل الاجتماعي للمجتمع.

### ٣. الدور الشخصي

الأرقام التي تلعب دورا في تطوير اللغة العربية التي يمكن أن يقال أن الوقت

لتكون متعددة الموهوبين ، لأنه لا علم واحد فقط انهم يتعلمون ولكن الكثير من المعرفة

التي تعلمواها. بما في ذلك اللغويات العربية الأرقام أكثر من اي وقت مضى منهم مثل

ذلك ، إلى جانب معرفه الكثير عن اللسانيات ، كما انهم يعرفون الكثير من العلوم

الأخرى.

وقد نظر عدد من اللغويين العرب علي إيلاء اهتمام باللسانيات منذ الحركة

العلمية في إطار السيادة الاسلامية. لديهم نتيجة لممارسة في مجال علم الصوتيات ،

مورفولوجيا ، وبناء الجملة ، والمفردات. الناس الذين يقومون بالتجريب في اللسانيات

لتصنيف المجموعتين. المجموعة الاولي التي تضع الاهتمام علي بناء اللغة ، في حين ان

المجموعة الثانية الانتباه إلى النحوي ومعنيها. مجال الدراسة الذي قامت به المجموعة الاولي

بوصفها اللغة الانجليزية (التي تم تعيينها) أو علم اللغة العربية ، في حين ان الحقل هو الذي يصور من قبل المجموعة الثانية بأنه بلغة أو لغوية أو علم الهوايات.

من الشرح أعلاه ، يمكننا ان نستنتج ان وجود الطابع الذي يلعب دورا في اللغة العربية ، سيكون مفيدا في فهم العربية وتسهيلا كبيرا للطلاب في تعلم العربية.

### ج) التطوير

#### تعريف التطوير

في قاموس عموم لغة الإندونيسيا معنى التطوير هو شئ متضخم.<sup>17</sup> وعند Crow and Crow التطور شكل التغير النوعية مع اتجاه خير الفكرة والروحية والخلقية والإجتماعية. الطور أيضا شكل التغير الكمي ولكن تنظر بتوزين الصفة المستقبلية بصفة محسولة.

### د) اللغة العربية

#### ١. تعريف اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شعبة الجزيرة العربية. ومن هذه اللغات السامية: الكنعانية، النبطية،

<sup>17</sup>Yandianto, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Bandung: M2S, 1996), h. 252.

البابلية، الحبشية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك.<sup>١٨</sup>

حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل، وفيها صيغ كثيرة لجموع التكسير، وغير ذلك من ظواهر اللغوية، يؤكد لنا الدارسون أنها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها كل اللغات السامية المعروفة لنا الآن.<sup>١٩</sup>

واللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويتوزع محدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي نيجريا وماليزيا وأندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية.<sup>٢٠</sup>

واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، وتعد أقرب اللغات إلى اللغة الأم. فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادها الله كرامة وعزة واختارها لغة لكتابه العزيز، وحفظت بحفظه. ثم عني بها أهلها

<sup>١٨</sup> د. غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والحضوة العلمية الحديثة، (القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع)، ص. ١٠.

<sup>١٩</sup> إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٦٥)، ص. ٣٣.

<sup>٢٠</sup> عمار، أحمد، جمل، محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الإتصال الجماهيري، ندوة العربية ووسائل الإتصال الجماهيري، ص. ١١٠.

فليست هنالك لغة نالت من الرعاية وإلهتمام والبحث مثلما نالت العربية، وليست هنالك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية.<sup>٢١</sup>

واللغة العربية لغة إنسانية حية، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبي، كما لألفاظها دلالتها الخاصة بها. وقد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحنا، سواء أكان هذا الخروج بملط الكلام بلغة أخرى، أم باستعمال اللفظة في غير موضوعها، أم في مخالفة أي عنصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية.<sup>٢٢</sup>

وتعبارة اللغة العربية الواحدة من اللغات العريقة في العالم الآن، يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن ألف وجمس مائة سنة، بشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى نهايات القرن الثاني الهجري وبدايات القرن الثالث الهجري، ولاسيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية.<sup>٢٣</sup>

هنا نستنتج بأن مفهوم اللغة منهج ونظام للتفكير، والتعبير، والإتصال وقد اهتم الفكر اللغوي الحديث، بالكشف عن ماهية البنية اللغوية العميقة، وتفسير عمل الآليات الدقيقة لمنظومة اللغة، تميزت عندها اللغة العربية بأنها واحدة من اللغات الإنسانية

<sup>٢١</sup> محمود عكاشة، علم اللغة: مدخل نظري في اللغة العربية، (القاهرة: دار النشر للجامعات: ٢٠٠٦)، ط. ١، ص.

٥٦-٥٧.

<sup>٢٢</sup> نايف د. معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ط. ٥، ص. ٥٢.

<sup>٢٣</sup> بتصرف من موقع وكبديا الموسوعة الحرة، يوم الإثنين، ٣٠ أبريل، الساعة ٠٧:٥٩ صباحاً. [www.ar-wikipedia.org](http://www.ar-wikipedia.org).

المعاصرة، التي يتحدث بها الملايين من العرب والمسلمين وهي إحدى لغات منظمة الأمم المتحدة.<sup>٢٤</sup>

وقال الفاربي في ديوان الأدب: هذا اللسان كلام أهل الجنة، وهو المنزه من بين الألسنة من كل نقصية، والمعلمى من كل خسيصة، والمهذب مما يسهجن أو يستشنع، فبنى مباني باين بها جميع اللغات من إعراب أوجده الله له، وتأليف بين حركة وسكون حلاه به، فلم يجمع بين ساكنين أو متحركين متضادين، ولم يلاق بين حرفين لا يأتلفان، ولا يعذب النطق بهما، أو يشنع ذلك منهما في جرس النغمة، وحس السمع كالغين مع الخاء والقاف مع الكاف والحرف المطبق مع غير المطبق، مثل تاء الإفتعال مع الصاء والضاد في أخوات لهما، والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها، في خلال كثرة من هذا الشكل لا تحصى.<sup>٢٥</sup>

إنّ اللغة العربيّة من أبرز اللّغات على الإطلاق وأكثرها جزالةً في الألفاظ وقُدرةً على استيعاب المعاني الجليّة، إذ تُدعى بلغة الضّاد، وهي لغةٌ فضفاضةٌ واسعةٌ المدى والبيان، وقد كان العرب سابقاً يتفاخرون بقدرتهم على نظم الشعر وضرب الأمثال والنثر والبلاغة، ومازال اللّسانُ العربيّ فصيحاً حتّى اختلطت بالعرب عناصرٌ من العجم الذين دخلوا في الإسلام عصرَ الدّولة الأمويّة، وبشكلٍ أكبر في عصر العباسيين المتأخّر؛ حيث

<sup>٢٤</sup> عبد البديع د. قمحاوي، اللغة العربية للجميع، (ايسسكو)، ص. ١-٣.

<sup>٢٥</sup> عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، النوع الثاني والعشرين، معرفة خصائص

اللغة المطبعة السعادة، (مصر)، ط. ١، ص. ١٩٨.

أعجمت الألسنة وتأثّر بريق لغة الضّاد، فاحتاج الأمر أن يقف رجال القواعد لضبط الألسنة وتقويم اعوجاجها، وتنقيحها من الدّخائل والمصطلحات التي ليست منها.

## ٢. نشأة اللغة العربية

تُعتبر اللغة العربيّة من أقدم اللّغات، ويعود أصلها إلى اللّغات السّامية، وتُعتبر الأقرب إليها من بين جميع اللّغات التي تعود لنفس الأصل، ويعود أصل أقدم نصوصٍ عربيّة عُثِرَ عليها إلى القرن الثّالث بعد الميلاد، وهي نصوص شعريّة جاهليّة تميّز ببلاغة لغتها، وأسلوبها الرّاقِي، ووزنها الشعريّ المنتظم، وترجح أغلب الأقوال بأنّ أصل اللّغة العربيّة يعود لبلاد الحجاز في شبه الجزيرة العربيّة، وتطوّرت مع الزّمن نتيحةً لعدّة عوامل، منها تعدّد الحضارات وتعدّد لهجاتها، وإقامة الأسواق المختلفة مثل سوق عكاظ. وتُعتبر الأسواق من أبرز العوامل التي أثّرت وتسبّبت في ظهور اللّغة العربية الفصيحة وتطوّرها كثيراً.<sup>٢٦</sup>

## ٣. أهميّة اللغة العربيّة ومكانتها

تُعتبر اللّغة بشكل عامّ من أهمّ ميّزات الإنسان الطبيعيّة والاجتماعيّة، وهي الوسيلة الأفضل للتّعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصّة بالفرد والجماعة، وتأتي أهميّة

<sup>٢٦</sup> عبد الكريم البوغبيس، دور القرآن الكريم في تطور اللغة العربية وآدابها، ديوان العرب، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٦-١٢-١٢-

اللغة العربية من أتمّ من أحد مكونات المجتمع الرئيسيّة، ومن أهمّ عوامل البناء في مختلف الحضارات والتّقافات، وهي السّبب الرئيسيّ في قيام الدّول وإنشاء المجتمعات المختلفة؛ لأنّ التّواصل الذي يتمّ عن طريق اللغة هو اللبنة الأساسيّة في عمليّة البناء هذه، وقوّة وبلاغة اللغة يُعبّر بشكل كبير عن تماسك المجتمع الناطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وآدابها، وضوابطها، وهذا يُعدّ أجمل أشكال الرّقّي في التّفكير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها.<sup>٢٧</sup>

حظيت اللغة العربيّة بما لم تحظ به أيّة لغةٍ من الاهتمام والعناية، وهذا أمر الله نافذٌ فيها؛ لأنّها لغة القرآن الكريم وهذا بدوره أعظم شرف وأكبر أهميّة للغة العربيّة؛ لأنّ الله جلّ جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذي أعجز به من كان ومن سيأتي إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلاّ لكون هذه اللغة تحتمل ثقل الكلام الإلهي وقوّة الخطاب الرّباني.

سمّيت اللغة العربيّة بلغة القرآن والسّنّة، وقال تعالى: (وَلَقَدْ نَعَلْمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)

وكل هذا يُشير إلى أهميّة اللغة العربيّة في فهم آيات القرآن ومقاصدها ومعانيها بشكل واضح؛ لأنّ القرآن نزل بلسانٍ عربيّ فصيح ومُبين في عصرٍ كان مُعظم النّاس

<sup>٢٧</sup> د. حاتم علو الطائي، نشأة اللغة وأهميتها، (٢٠٠٩)، ص. ١٧-٢٢.

يتباهون ويتفاخرون ببلاغة وفصاحة لغتهم، وإمامهم بقواعدها، وضوابطها، وقد نزل القرآن الكريم بمعانٍ، وتراكيبٍ، وجملٍ بليغة جداً، تحتوي على الكثير من التشبيهات والاستعارات، والأساليب اللغوية البليغة، مما أضاف لمكانة اللغة العربية درجاتٍ كثيرة، حتى أصبحت اللغة الخالدة الوحيدة في العالم.<sup>٢٨</sup>

تمتد أهمية اللغة العربية إلى العلاقة الوطيدة بينها وبين الثقافة والهوية الخاصة بالشعوب، فهي وسيلة التواصل بينهم، وهي التي تُعبّر عن تفكير الأمم، والوسيلة الأولى في نشر ثقافات الأمم المختلفة حول العالم، وبما أنّ اللغة العربية هي المسؤولة عن كل هذه الأمور فهي إذاً التي تُشكّل هوية الأمة الثقافية التي تُميّزها عن باقي الأمم.<sup>٢٩</sup>

يتميّز التاريخ العلمي العربيّ باحتوائه على الكثير من المؤلفات العلمية في شتى المجالات العلمية باللغة العربية، وكان المؤلفون العرب يكتبون مؤلفاتهم بطريقة مُميّزة عن غيرهم، وتكون مؤلفاتهم تتحدّث في أكثر من تخصصٍ علميٍّ واحد، مثل كتاب إسماعيل بن أبي بكر بن المقرّي المسمّى (عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي)؛ فهذا الكتاب يتحدّث عن الفقه، وعلم العروض والقوافي، وغيرها من العلوم المختلفة، وهذا يدلّ على عبقرية اللغة العربية؛ لأنها تُتيح المجال بشكلٍ كبير

<sup>٢٨</sup> عبد الله علي محمد العبدلي، أهمية اللغة العربية في فهم القرآن الكريم وتفسيره، تفسير، اطلع عليه بتاريخ ٢٨-٠٥-٢٠١٨.

<sup>٢٩</sup> ناصر الدين الأسد، اللغة العربية وأثرها على وحدة الأمة، الجزيرة، اطلع عليه بتاريخ ٢٨-٠٥-٢٠١٨.

للكتاب بأن يربطوا المواضيع المختلفة ببعضها دون أن يضعوا القارىء في دوامة من

التشتت وعدم الفهم نتيجة لتعدد المواضيع ضمن المؤلف الواحد.<sup>٣٠</sup>

إنّ اللّغة هي الوعاء الأساسي الذي يحتوي العلوم، والتكنولوجيا، والثّقافة،

والتاريخ، والحضارة، والهوية، والمشاعر، فإن استطاعت أمة المحافظة على لغتها ستكون

من أكثر الأمم تقدماً وتطوراً، ومن الواضح أيضاً أنّ هنالك مشكلة في تعليم ونشر

العلوم في العصر الحاليّ باللّغة العربيّة، واعتماد اللّغة الإنجليزيّة غالباً في التّعليم في

الجامعات العربيّة وأحياناً في المدارس أيضاً، وتكوّنت هذه المشكلة بسبب ضعف

المحتوى العربيّ في العلوم الجديدة، وافتقار الجانب العلميّ العربيّ للمؤلّفات المكتوبة

باللّغة العربيّة، وإن وجدت أحياناً يكون المحتوى العلميّ قديماً جداً لا يؤخذ به، أو أنّه

غير صحيحٍ أو غير مُوثّقٍ، بالرّغم من أنّ تعليم العلوم باللّغة العربيّة أسهل وأكثر إمتاعاً؛

نظراً لأنّ اللّغة العربيّة تُعطي مجالاً للإيجاز والتّعبير بشكلٍ كبيرٍ عن المواضيع المختلفة،

فهي لغة مرنة جداً في شرح الأمور العلميّة في ظلّ الوفرة الكبيرة في المفردات والأساليب

اللغويّة.<sup>٣١</sup>

<sup>٣٠</sup> أحمد فال بن أحمد، مكانة اللغة العربية وأصالتها، إسلام ويب، اطلع عليه بتاريخ ٢٨-٠٥-٢٠١٨.

<sup>٣١</sup> د. محمد مرايتي، تعليم العلوم والتكنولوجيا باللغة العربية وأثره في تنمية الإقتصادية والاجتماعية، ص. ٥-٢٢.

#### ٤ . مزايا وخصائص العربية

تُعدّ اللّغة العربيّة لغةً خالدةً، ولن تنقرض مع مرور الزّمن أبداً حسب دراسة  
لجامعة برمنجهام أُجريت للبحث في بقاء اللّغات من عدمه في المستقبل، وتتميّز اللّغة  
العربيّة بالكثير من الميزات التي توجد في لغة الضّاد فقط ولا توجد في غيرها من اللّغات،  
ويُذكر من هذه الميزات ما يأتي: <sup>٣٢</sup>

- ١ . الفصاحة: وهي أن يخلو الكلام ممّا يشوبه من تنافرٍ بالكلمات، وضعف  
التّأليف، والتّعقيد اللفظيّ.
- ٢ . التّرادف: وهو أن يدلّ عددٌ من الكلمات على نفس المعنى المراد.
- ٣ . الأصوات ودلالاتها على المعاني: بمعنى أن يفهم معنى الكلمة بشكلٍ عامّ أو  
دقيق من خلال الصّوت فقط، وهذه من أهمّ الميزات الخاصّة باللّغة العربيّة.
- ٤ . كثرة المفردات: تزخر اللّغة العربيّة بعددٍ وافٍ جدّاً من المفردات، ولا تحتوي لغةً  
أخرى على عدد أكثر أو يُساوي العدد الذي تحويه لغة الضّاد.
- ٥ . علم العروض: وهو العلم الذي ينظم أوزان الشّعر ومجوره، ويضع القواعد الرئيسيّة  
لكتابة الشّعر، ممّا جعل الشّعر العربيّ هو الأكثر بلاغةً وفصاحةً نتيجةً لاتباعه  
أوزانٍ مُحدّدة، وقواعدٍ رئيسيّة.

<sup>٣٢</sup> محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية، ص. ٦٠-٧٢

٦. الثّبات الحرّ: من أكبر التّحديات التي واجهتها العربيّة هو ثباتها وانتصارها على عامل الزّمن والتطوّر، في حين أنّ اللّغات الأخرى مثل الإنجليزيّة قد تطوّرت واختلّفت بشكل كبير عبر الزّمن.

٧. التّخفيف: وهو أن أغلب المفردات في اللّغة العربيّة أصلها ثلاثيّ، ثم يأتي الأصل الرباعيّ، ثمّ الحُماسيّ على التّرتيب في كثرة انتشاره في أصول المفردات العربيّة.

### ٥. خصائص اللغة العربية

إنّ الخصائص اللّغة العربية هي خصائص الشّيء ما انفرد به دون غيره من صفات أو مزايا، وخصائص كل شيء انما تكون بحسبه و بحسب ما يرد له فخصائص اللّغة (لا بد ان تكون مزايا وصفات تخصها من حيث هي لغة سواء أكانت في مفرداتها من حيث الغزارة و حسن التّأليف مثلا أم معانيها من حيث دقة التعبير أو علاقة التناسب بين الالفاظ والمعاني، أم في الأساليب من وجوه المعاني ودرجاتها ) ( حسن جبل . ص ٧ ) .  
والائمة الذين ذكروا اللّغة العربية خصائص ونو هوا بها كان يقصدون ولا شكّ ما تنيه كلمه (خصائص) تلك، وهي افراد الشّيء بما لا يوجد في غيره، فهم يعنون بخصائص اللّغة العربية الأمر (مستحسنة) التي تنفرد بها اللّغة العربية، ولا يوجد في غيرها من اللغات.

وهذا الذي يعنونه بعبارة (خصائص اللغة العربية) وله جانبان : (تفصيل ما تم نسبه من خصائص اللغة العربية و شرحه وبيان مدى تحققه في العربية ووجه استحسانها تم تحقيق دعوى الاختصاص وذلك بالمقابلة بين العربية وغيرها بشأن موضوعات وفي حدود و في المتاح من المعرفة والعلومات عن اللغات الاخرى) (حسن جبل مرجع سابق ص ٦ .

ولعل من أكثر النصوص جمعا للخصائص ما سنذكر للجاحظ وابن فارس: يقول الجاحظ (ولا بد ان نذكر الدليل على ان العرب انطق، وان لغتها أوسع، وان لفظها أدل وان اقسام تأليف كلامها أكثر، والامثال إلي ضربت فيها أجود وأسير (وان نذكر) الدليل على. ان البديهة مقصورة عليها، وان الارتجال والاقتضاب خاص فيها، وما الفرق بين اشعارهم وبين الكلام الذي تسميه الروم والفرس شعرا) (الجاحظ ص ٣٨٥-٣٨٣ .

أما ابن القتيبة ذكر من خصائص اللغة ( بالبيان والزيادة حروف المباني في العربية عنها في غيرها، والاعراب، والشعر ظن والعروض، والتغير بعد حروف الكليمة بقدر ما تغير من مدلولها نحو النضج، والنضج وهو ما سماه ابن جني التصاقب وارتباط الدلالة بالصيغة في نحو ضحكة بالضم، وضحكة بضم ففتح، وفي نحو مبطن، وبطين ومبطان، والبطن (كحذر) ، ومبطون ) (ابن قتيبة تأول مشكل القرآن.

وقد تبعه ابن فارس في أكثر من ذلك وأضاف الترادف، (كما أضاف اختصاص العرب بحفظ الأنساب وليست وثيقة الصلة بالعربية إلا ان احتسبناها تمثل سندا للغة ثم ذكر كثيرا من الخصائص الجزئية التي سماها سنن العرب منثورة في عشرات الأبواب.

(١) أن لكل حرف مخرجه وصوته الخاص به

(٢) سعة مفرداتها وتراكبها من محسنات

(٣) سعيها في التعبير وقدرتها على التعريب واحتواء الالفاظ نـت اللغات

الأخرى بالشروط دقيقة

(٤) غزارة صيغتها وكثرة أوزانها

(٥) ظاهرة المحسنات البديعية مثل المجاز والطيف و الجاس و المقابلة

والسجع والتشبيه

(٦) فنون اللفظ كالبلاغة والفصاحة وما فيها من محسنات كما أضاف الفرائي

حسن التأليف.

## هـ) الدراسة السابقة

زني خيرين بالموضوع (دور الشيخ محمد إدريس المربوي في تطوير اللغة العربية)

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة

الشمالية ميدان سنة ٢٠١٦.

يهدف هذا البحث لمعرفة دور الشيخ محمد إدريس المربوي في تطوير اللغة

العربية. وهذا البحث يبسط عن أعمال الشيخ محمد إدريس المربوي وتربيته في تعليم اللغة

العربية.

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع البحث

استخدم الباحث هذا البحث هو البحث الكيفي. إنّ البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم به الباحث لبحث الأحوال من موقع البحث العالمي، وكان البحث فيه أداة البحث، والتحليل من الوصف القياسي، و تؤكد نتائج البحث النوعي تأكيداً كبيراً في المعنى.<sup>٣٣</sup> والبحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم به الباحث لبحث جميع أحوال الموقع العالميّ وأما الأداة في هذا البحث هو الباحث.<sup>٣٤</sup>

فنوع البحث هذا البحث هو البحث الكيفي لأنّ هذا البحث مستخدم لمعرفة موضوع البحث يعني عندور شيخ يسوف القراضاوى في تطوير اللغة العربية. يكون هذا البحث دراسة مكتبية. والمقصود بذلك الدراسات التي يتعمد فيها الباحث كلية على المكتبة للحصول على مادته العلمية.<sup>٣٥</sup>

هذا البحث من البحوث الطبيعية لأنّ البحث لا توجد بيانات بحثيه ملفقه والتي أصبحت أداه القياس في هذه الدراسة هي الباحثين أنفسهم.

---

33 Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R dan D*, Alfabeta, Bandung, 2013, h 9.

34 Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Pendidikan*, Kencana prenada Media Group, Jakarta 2010, h. 279.

<sup>٣٥</sup> سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، (بأوت : مسسة الرسالة، ١٩٩٤)، ط. ١، ص. ١٥٨.

## ب. وجهة البحث

وجهة البحث هذا البحث هي وجهة لغوية ووجهة تعليمية ووجهة تاريخية. الوجهة اللغوية تصوّر اللغة بالعلمية. وأما الوجهة التعليمية هي العقد المنظم والمخطوط والموجه باشتراك الإنسان والمجموعة والمجتمع جميعا لتحليل المسألة في المجتمع بنظر في عوامل الإجتماعي والإقتصادي والثقافي. و أما الوجهة التاريخية هي وجهة التي تحلل الأغراض والمشاكل الجغرافية على أساس العلميات المظاهرة و تتوقع عملية الأغراض و المشاكل في المستقبل.

## ج. أدوات البحث

هذا البحث ليس البحث الميداني ولكنّ البحث الكتابي أو الدراسة المكتبية. الباحث يبحث عن الكتب و الأعمال للشيخ وسوف القراضاوى في تطوير اللغة العربية. فأدوات جمع البيانات هذا البحث هو الباحث نفسه. وهو كالمخطط والعامل وجامع البيانات والمعلومات والمحلّ والمفسّر. وعلامات الباحث كأدوات البحث كما يلي:

١. الباحث كأدوات البحث يقدر أن يحلل البيانات الموجودة.

٢. كان الإنسان كأدوات البحث يقدر أن يأخذ الملخص من البيانات

المجموعات لاستخدامه في إيجاد التأكيد والتغيير والتصليح والترديد.

## د. موضوع البحث

موضوع البحث هذا البحث هو الشيخ يسوف القراضاوى في تطوير اللغة العربية. موضوع البحث هذا البحث هو البيانات المكتوبات في المكتبة. البيانات من كتوب تربية الإسلامية في مدرسة حسان البنا قاموس المرهوي و والكتب المعضودة هذا البحث.

## هـ. مصادر البيانات

### (١) المصادر الأولية

المصادر الأولية هي الكتب المألوفة المباشرة بمؤلفه أو فاعل التاريخ والوثائق.<sup>36</sup> وأما المصادر الأولية هذا البحث تربية الإسلامية في مدرسة حسان البنا وأعمال الأخرى للشيخ يسوف القراضاوى.

### (٢) المصادر الثانوية

وأما المصادر الثانوية هي المصادر من غير المصادر الأولية، ليس من موضوع البحث. المصادر الثانوية عادةً من البيانات والوثائق أو البيانات المعدّات. والمصادر الثانوية هذا البحث هي الكتب التي تتعلق بالبحث أو بمنهجية البحث.

---

<sup>36</sup>Masganti, *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam*, (medan: IAIN press, cet. Ke-1, 2011), hlm. 176.

## و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هذا البحث هي باستخدام الملاحظة والوثائق في الدراسة المكتبية. باستخدام الملاحظة لإيجاد تصوير المسألة التي تكون موضوع البحث. في الدراسة المكتبية هي البحث لتحليل البيانات وجمع البيانات كالكتب والوثائق والمجلات والأخبار والرسائل.<sup>٣٧</sup>

هذه الطريقة هي طريقة جمع البيانات بتحليل البيانات والمعلومات ليس من الإنسان، يعني تحليل الأخبار المكتوبة مثل الكتب مراجع المناسبة والوثائق والحاصل البحث.

## ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التحليل الضمني Content Analysis. عند Klaus Krippendorff أنّ التحليل الضمني هو طريقة البحث لصناعة الاستدلال التي يمكن تكرارها (replicable)، وصحيح البيانات باهتمام موضوعها.<sup>٣٨</sup>

<sup>37</sup>Mardiant, *Panduan Penulisan Skripsi*, (Medan:Fak.IlmTarbiyahdanKeguruan, 2013), h. 21.

<sup>38</sup>Klaus Krippendorff, *Content Analysis: Introduction To Is Theory And Methodology*, Penerjemah Farid Wajidi (Jakarta: RajawaliPers, 1991) h. 15.

ثم في تدابير التراض حسب الاقتضاء لدعم دقة البحث. ويقدم هذا العرض لمحاه عامه عن توزيع الموضوع وفقاً لفئات محدده. ولذلك ، فان التحليل المحتوي أو الضمني يستند إلى رأي الخبراء والمقارنة من أجل المساعدة في فهم حاله البيانات المقدمة<sup>39</sup>.

وكما هو الحال مع اي أسلوب آخر ، ستكون الطريقة أكثر اتجاهها عند تنفيذها باستخدام الإجراءات التي تم تنسيقها وترتيبها بدقه ، وكذلك التحليل الضمني. عند القيام بتحليل المحتوى عن طريق تحليل المفاهيم يجب اتباع الخطوات التالية:

#### ١. تحديد مستوى التحليل

يجب على الباحث أن يحدد مستوى التحليل، أي فيما إذا كان سيرمز كلمة واحدة أو مجموعة من الكلمات

#### ٢. تحديد عدد المفاهيم التي سيرمزها

يجب على الباحث أن يحدد عدد المفاهيم التي سيرمزها، وهذا يقتضي تحديد مجموعة من المفاهيم والفئات المحددة مسبقاً، وغالباً ما تكون الأكثر علاقة بموضوع وأسئلة البحث.

#### ٣. تحديد نوع الترميز :هل يرمز فقط لوجود مفاهيم معينة، أم لتكراراته؟

<sup>39</sup>Saifudin Azwar, *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), h. 126.

بعد تحديد عدد من المفاهيم للترميز، على الباحث أن يحدد نوع الترميز الذي سيقوم به، وهل سيرمز ويسجل وجود المفهوم فقط أم تكراره داخل النص.

#### ٤. تحديد طريقة التمييز بين المفاهيم

على الباحث هنا أن يحدد مستويات التعميم . هل ترمز المفاهيم كما تظهر تماما في النص، أم من الممكن ترميزها حتى ولو ظهرت بشكل مختلف

#### ٥. تحديد قواعد لترميز النصوص

تحديد قواعد ترميز النصوص يساعد على التأكد من اتساق الترميز من خلال النص على طريقة واحدة

#### ٦. تحديد مصير البيانات غير الضرورية

على الباحث أن يحدد ما إذا كان سيتجاهل البيانات غير الضرورية أو استخدامها لإعادة اختيار أو تغيير عملية .

#### ٧. ترميز النص

يتم ترميز النص إما يدوياً عن طريق قراءة النص وكتابة المفاهيم وتكرارها أو من خلال عدد من برامج الحاسب الآلي .

## ٨. تحليل النتائج

بعد الفراغ من عملية الترميز يبدأ الباحث في اختبار البيانات واستخراج ما يراه من استنتاجات وتعميمات.

### ح. تأكيد صحة البيانات

تأكيد صحة البيانات هذا البحث هو بذل الجهد وتوسيع وظيفة المراقبة. أنّ بذل الجهد في تدبير البيانات مهمة للباحث للحصول علي نتائج محدد وديقه. بذل الجهد بمعنى يلاحظ بأكثر حذر ومستمرة.

توسيع وظيفة المراقبة لاختبار مصداقية البيانات البحثية ، ويفضل ان تركز علي الاختبار ضد البيانات التي تم استرجاعها ، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق من صحتها ام لا ، تغيرت ام لا. إذا كانت بعد التحقق صحيحا ، فقد يتم إنهاء توسيع الملاحظات.

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### ١) أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي

عند الشيخ يوسف القرضاوي أنّ أهمية اللغة العربية كما تلي:

أ) اللغة العربية هي إحدى الشروط ليكون المجتهد

ولا بد للمجتهد أن يكون عالماً بالعربية، بمعنى أن يعرف اللغة وعلومها معرفة

تيسر له فهم خطاب العرب. وذلك ان القرآن الكريم قد نزل بلسان عربي مبين والسنة

قد نطق بها رسول عربي، وهذا يخص السنة القولية. والسنة الفعلية والتقريبية قد نقلها

أصحابه، وهم عرب من أهل الفصاحة والبيان.

فكان لا بد أن يعرف من اللغة والنحو. كما قال الإمام الغزالي، القدر الذي

يفهم به خطاب العرب و عاداتهم في الاستعمال، إلى حد يميز به بين صريح الكلام

وظاهره ومجمله، وحقيقته ومجازه، وعامه وخاصه، ومحكمه وتشابحه، ومطلقة ومقيده،

زنصه، وفحواه، واحنه و مفهومه.

قال الغزال : والتخفيف فيه أنه لا يشترط أن يبلغ درجة الخليل و المبرد، وأن يعرف جميع اللغة، و أن يتعمق في النحو، بل القدر الذى يتعلق بالكتاب والسنة ويستولى به على مواقع الخطاب، ودرك حقائق المقاصد منه.<sup>٤٠</sup>

لا بد للمجتهد إذن من معرفة معانى المفردات ودلالاتها، حتى يكون استنباط الحكم منها صحيحا وكثيرا ما يؤدي الاختلاف في تفسير معانى الكلمات سباب في اختلاف الفقهاء في الأحكام المأخوذة منها.

فقول تعالى : ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَتَّبْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (البقرة:

٢٢٨) تقتضى من المجتهد أن يدل جهده لتحديد معنى (القرء) في الآية، أهو الحيض أم الطهر.

والنصوص التى وردت فى الرضاعة وإرضاع فى القرآن مثل قوله

تعالى: ﴿أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ﴾ (النساء: ٢٣). لا يعرف

الحكم المستنبط منها إلا بتحديد معنى الرضاعة والرضاع والإرضاع أهو مجرد وصول اللبن إلى الجوف، ولو عن طريق الوجور فى الحلق أو السعوط فى الأنف، أم هو امتصاص اللبن من الثدي بطريق الفم والالتقام.

<sup>٤٠</sup> المستصطفى للغزال ج ٢ ص ٣٥٠

ولا بد للمجتهد من معرفة دلالات الجمل، ما كان منها على سبيل الحقيقة وما كان على سبيل المجاز أو الكناية، ودلالات التقديم والتأخير والحذف والحصر، وغيرها مما يشمل علم المعاني والبيان.

فقوله تعالى: ﴿النِّسَاءَ لَمَسْتُمْ أَوْ﴾ يحتمل أن يراد به الحقيقة، كما هو مذهب الشافعي، وهو مجرد لمس البسرة للبشرة، وأن يكون كناية عن الجماع، كما قال ابن عباس " إنَّ اللمس والملامسة في القرآن كناية عن الجماع" . وهو ما تدل عليه الاستعمالات القرآنية بالفعل.

وكذلك لا بد للمجتهد من إتقان علم النحو والصرف، حتى يفهم في ضوءه قراءة مثل قراءة: ﴿الْكَعْبَيْنِ إِلَىٰ وَأَرْجُلِكُمْ بُرُءُؤِكُمْ وَأَمْسَحُوا﴾ بخفض ( أرجلكم ) بطريق المجاورة كما هو معروف.<sup>٤١</sup>

وكذلك ذكر الشوكان في هذا الشرط للمجتهد : أن يكون عالماً بلسان العرب بحيث يمكنه تفسير ما ورد في الكتاب والسنة من الغريب ونحوه. قال : ولا يشترط أن يكون حافظ لها عن ظهر القلب، بل المعتبر أن يكون متمكناً من استخراجها من

<sup>٤١</sup> يوسف القرضاوي، الإجتهد في الشريعة الإسلامية، (كويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)، ط. ٢، ص. ٢٣.

مؤلفات الأئمة المشتغلين بذلك، وقد قربها أحسن تقريب، وهذبوها أبلغ تهذيب، ورتبها

على حروف المعجم ترتيباً لا يصعب الكشف عنه، ولا يبعد الاطلاع عليه.<sup>٤٢</sup>

ومن النحوي يحمله علي علم العربية، إذا الشريعة إنما تتلقى من الكتاب والسنة، وقال

تعالى : إبراهيم : ٤ .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

افلا بد من اتقان العربية ليعرف البيان المشار إليه في الآية الكريم.

ومن متصوف يحمله على علم العبد بحاله، ومقامه من الله عرا وجلّ، أو العلم

بالإخلاص وآفات النفوس، ومداخل الشيطان إليها.

وقال ابو طالب المكي : هو العلم بما يتضمنه الحديث الذي فيه المباني الإسلام

(( بني الإسلام خمس )) . لأن الواجب هذه الخمس . فيجب العلم بكيفية العمل فيها،

ويكفيه الوجوب.<sup>٤٣</sup>

وهكذا تعددت الآراء، واختلافت الأقوال، ولكل وجهة وهو مؤيها والذي أراه أن

العلم الواجب طلبه وتعلمه، عينا على المسلم هو ما لا بدّ له منه في دينه أو في دنياه.

<sup>٤٢</sup> يوسف القرضاوي، ط. ٢، ص. ٢٤ .

<sup>٤٣</sup> يوسف القرضاوي، الرسول و العلم، دار الصحوة: القاهرة، ص ٨٧

أما في دينه، فلا بدّ له أن يتعلّم من علوم السّرع :

- (١) ما يعرف به عقيدته معرفة يقينية صحيحة، سالمة من الشّركيات والخرافات.
  - (٢) وما يصحّح به عبادته لربّه ظاهراً، بأن تكون على الصورة المشروعة، وباطناً بأن تتوافّر فيها النّيّة الخالصة لله تعالى.
  - (٣) وما يركي به نفسه، ويظهر به قلبه، بأن يعرف الفضائل ( المنجيات ) ليتحرّها ويتخلّق بها، ويعرف الرّذائل ( المهلكات ) ليتجنّبها ويتوقّأها.
- وما يضبط به سلوكه في علاقته مع نفسه، أو أسرته، أو مع الناس، حكماً ومحكومين مسلمين وغير مسلمين، فيعرف في ذلك الحلال من الحرام، والواجب من غير الواجب واللائق من غير اللائق.

ب) اللغة العربية هي ثقافة الإسلام

إن الإسلام قد فرضها فريضة لازمة لا مناص منها أن يعمل كل إنسان لخير بلده وأن يتفانى في خدمته، وأن يقدم أكبر ما يستطيع من الخير للأمة التي يعيش فيها، وأن يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب رحماً وجواراً، حتى إنه لم يجز أن تنقل الرّكوات أبعد من المسافة القصرة إلا لضرورة، إثارة للأقربين بالمعرف، فكل مسلم مفروض عليه أن يسد الثغرة التي هو عليه وأن يخدم الوطن الذي نشأ فيه، ومن هنا كان المسلم أعمق الناس وطنية وأعظمهم نفعاً لمواطنيه، لأن ذلك مفروض عليه من رب العالمين، وكان الإخوان

المسلمين أشد الناس حرصا على الخير وطنهم، وتفانيا في خدمه قومهم، وهم يتمنون لهذه البلاد العزيزة المحيطة كل عزة ومجد وكل تقدم ورقى، وكل فلاح ونجاح وقد انتهت إليها رياسة الأمم الإسلامية بحكم ظروف كثيرة تضافرت على هذا الوضع الكريم.

ثم إن هذا الإسلام الحنيف نسا عربيا ووصل إلى الأمم عن طريق العرب. وجاء كتابه الكريم بلسان عربى مبين، وتوحدت الأمم باسمه على هذا اللسان يوم كان المسلمون مسلمين، وقد جاء فى الأثر: ( إذا ذلّ العرب ذلّ الإسلام ) وقد تحقيق هذا المعنى حين دال سلطان العرب السياسى وانتقل الأمر من ايديهم إلى غيرهم من الأعاجم والديلم ومن إليهم، فالعرب هم عصبة الإسلام وحراسة وأحب هنا أن ننبه إلى أن الإخوان المسلمين يعتبرون العروبة كما عرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابن كثير عن معاذ بن جبل رضى الله عنه: " ألا إن العربية اللسان. ألا إن العربية اللسان " ومن هنا كانت وحدة العرب أمرا لا بد منه لإعادة مجد الإسلام وإقامة دولته وإعزاز سلطانه، ومن هنا وجب على كل مسلم أن يعمل لإحياء الوحدة العربية وتأييدها ومناصرتها وهذا هو موفق الإخوان المسلمين من الوحدة العربية.<sup>٤٤</sup>

<sup>٤٤</sup> يوسف القرضاوي، التربية الإسلامية و مدرسة حسن البناء، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٢)، ط. ٣، ص. ٦٤.

ج) اللغة العربية هي اللغة العالمية

يجب أن نشجع إنشاء المدارس، وأن نشجع على الأخص التعليم الغربي. إن كثيرين من المسلمين قد زرع اعتقادهم حينما تعلموا اللغة الإنجليزية إن الكتب المدرسية الغربية تجعل الاعتقاد بكتاب شرقي مقدس أمرا صعبا جدا.<sup>٤٥</sup>

ومعنى هذا أنها تشكل أيضا في الإنجيل و التوراة. التي يؤمن بها المبشرون ويدعون إليها فيما زعموا. فما الذي يفيد المبشرين إذا ترزع اعتقاد الناس بالله وبالأخرة، وتزلزل إيمانهم بالكتاب المقدسه. لو لم يكونوا من عملاء الاستعمار ومطاياه.

وهذا يدلنا بوضوح على أن غاية هؤلاء المبشرين ليست دينية خالصة كما يظنّ بعض الناس ، وأنهم لا يرجون يعملهم هذا الله والدار الآخرة، فلو كان هذا هدفهم التحوها أول ما يتجهون إلى الملحدين والمديين الذين يكونون معظم السكان في أوروبا. أو اتجهوا إلى الشعوب الوثنية، بلد أن يتجهوا إلى أعظم أمة مؤمنة موحدة في الأرض، وهي أمة الإسلام.

٢) إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في الزمان العصري

أ) التطوير بالأدب

<sup>٤٥</sup> يوسف القرضاوي، الحول المستوردة وكيف جنت على أمتنا، ١٩٨٨، ص ٢١

اللغة العربية هي العلم من العلوم التي تسلط عليها الشيخ يوسف القرضاوي. وكانت القدرة والأدب في اللغة العربية مساعدة له في تطوير اللغة العربية. وليتسلط النصوص الشريعة ليس له الصعوبة فيه.

تربية الشيخ يوسف القرضاوي في بيئة اللغة العربية المؤثرة. وتربية الشيخ يوسف القرضاوي في جامعة الأزهار مصر وهي حصن اللغة العربية. الطلاب في جامعة الأزهار يتعلمون النحو (القواعد اللغة العربية) بدرجة متنوعة. وهم يتعلمون الكتب التراث وهي الكتب التي لا بد لها المعلم لتفهم تلك الكتب. ومن الكتب التراث هي الكتاب "مغني اللبيب" و"شرح ابن عاقل" الذي يتعلمونه الطلاب قبل أن يدخلون إلى الجامعة وعندما يجلسون في مرحلة الأولى.

ترقية علم اللغة للشيخ يوسف القرضاوي من هذه المرحلة. فلا تعجب إذا كان الشيخ يوسف القرضاوي يفهم جيدا عن اللغة العربية. حتى أعطى واحد من معلمه اللقب "علّمة" عندما جلس الشيخ يوسف القرضاوي في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية. وهذا لأنّ الشيخ يوسف القرضاوي له قدرة جيدة في علم اللغة وهو نادر أن يعمل الأخطاء في المحادثة اللغة العربية أو في القواعد اللغة العربية إلا قليلا.

الشيخ يوسف القرضاوي هو شاعر مشهور. وكان الشيخ يوسف القرضاوي شاعر عند مازال في المرحلة المراهقة. وألف الشيخ يوسف القرضاوي الأشعار والرواية الخيالية التي كانت أول مهنته في قسم العلوم والأدب.

وموضوع الرواية الخيالية هو "يوسف الصديق" التي تقصّ عن النبي يوسف عليه السلام.

ثم ألف الشيخ يوسف القرضاوي الشعر بالموضوع "نفحت لا لفحت" و"المسلمون قادمون". كتب الدكتور عمان الدين خليل سيرة الشيخ يوسف القرضاوي منظور من الجهة الأدبية واللغوية في كتاب الذي نُشر بالكلية الشريعة. كما كتب الدكتور يحيى عيد في الكتاب الذي يبحث عن الأدب للشيخ يوسف القرضاوي بالموضوع القرضاوي كالشاعر "Alqardhawi Sebagai Penyair".

إن إتقان لغة القرضاوي واضح في تعبيراته عندما تقرأ أعماله أو تسمع محاضراته . في الواقع أنا أقرأ تعبيراته مع المعلم العظيم العربي والكاتب العربي الكبير أحمد حسن الزيات وأنا أخسره بالمتلكات التي كانت موجودة في زمن الزيات . من الملائم للقرضاوي أن يحصل على لقب "العمارة اللغة العربية" لأنه قادر على وضع عبارة بشكل مناسب ومعالج . إنه مثل مهندس معماري يعرف أين يجب وضع الطوب وفقاً لحجمه بحيث يرى أولئك الذين ينظرون إلى المبنى جميلاً للغاية ولا يشعرون بالافتقار إليه . وكذلك الأمر

بالنسبة للقرضاوي في تعبيراته الأدبية . سيتمكن القارئ من قراءة كل ذلك بسببه وعينه في كتبه . وإذا كان القراء يريدون قراءة عبارات القرهضاوي الجميلة دون جهد كبير ، فعندئذ قم بقراءة سيرة قصيرة للشيخ يوسف القرضاوي في هذا الكتاب حول موضوع "التعبير الجوهري والجميل للشيخ يوسف القرضاوي".

كما ذكرنا عمق علم القرضاوي في لغته وقوته وقد أدى ذلك إلى فهم نصوص القرآن والسنة دون الكثير من الصعوبة . أبعد من ذلك كان قادراً على إزالة اللآلئ الموجودة في القرآن الكريم ، القرآن هو كتاب بلغة عالية جداً ولن يفهمه إلا اللغويون . انتظروا ما قاله الشيخ الغزالي عندما قال: القرآن لا يُفهم إلا بالأدبيين.

وهو يقول: لا أعرف كيف يمكن للمرء أن يدرك الإسلام ولكن في حد ذاته لا يوجد أي معنى للأدب ، ولا أساسه المتين في فقه اللغة والآية والنثر.<sup>٤٦</sup>

قال علّمة ابن بادس: إنّ العالم لن يصبح الشخص المتدين إيماناً بالإسلام ما لم يصبح كاهناً في الفقه والكهنة في القرآن والأئمة في فقه السنة . بدونه لا يمكن أبداً أن يطلق عليه كاهن . بالنسبة للغة العربية هي لغة القرآن التي تم الكشف عنها ، وله يعود ، وهذا هو الحال مع الحديث الذي هو إنارة له ، والذي تم إرسال رسول الله معه.<sup>٤٧</sup>

<sup>٤٦</sup> الشيخ الغزالي، كيف نفهم الإسلام، (دار الكتب)، ص. ١١٠.

<sup>٤٧</sup> عمار الطلبي، ابن بادس حياته واثاره، (بيروت: دار الغرب الإسلامي)، ص. ٤.

الشيخ يوسف القرضاوي في سنوات مراهقته حاول إعداد رسالة ماجستير في الفقه في هذه الحالة كان هناك شيء ما سبقه ، علامة بن قتيبة الذي أراد أن ينهي في المهاد دراسه العربيه علييه بعد حصوله على دبلومه في اللغة والأدب.

ب) إستعمال اللغة العربية في الموصلات.

إستعمال اللغة العربية في الإتصال الإجتماعي والدعوة وكتابة الكتب وإجابة الأسئلة عند الإفتاء. الشيخ يوسف القرضاوي له نسب من نسب العربي ولو سكن الشيخ يوسف القرضاوي في مصر.

يرى الباحث أنّ جهود الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية لا يوجد في أعماله إلا باللغة العربية. كل أعماله كتب باللغة العربية.

ج) صناعة الأشعار في اللغة العربية

كما ذكر الباحث أنّ الشيخ يوسف القرضاوي هو شاعر مشهور. ألف الشيخ يوسف القرضاوي الشعر بالموضوع "نفحت لا لفحت" و"المسلمون قادمون". كتب الدكتور عمان الدين خليل سيرة الشيخ يوسف القرضاوي منظور من الجهة الأدبية واللغوية في كتاب الذي نُشر بالكلية الشريعة.

المثال:

بناء أدلة حكيمة لاستعادة العدالة

رفع الغزاة النبيلة والشجاعة لتحقيق المجد العظيم

استيقظ لتدمير كل الأغلال كما حان الوقت

لأن البشرية تتعطل عالم الحب بدون دين

دعونا نعيد الشعب ، نعمة لكل الطبيعة

لا تقول؛ ماذا؟ لأننا مسلمون

يا أخي الإسلام في كل مكان،

تسلق التل وإجراء الدعوة إلى الصلاة

رفع القرآن كمؤسسة العصر

املاً كل ركن بقوله "نحن مسلمون! نحن مسلمون! نحن مسلمون!"

أين توجد الحقيقة والعدالة ، هذا ما نحن فيه

نحن على استعداد للموت بدلاً من الإذلال

كم هو جميل الموت في سبيل الله !!!

(د) تدريس اللغة العربية في الجامعات والحلقات في المسجد جانب بيته

جهود الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية يعني أنه يعلم اللغة العربية

في الجامعات والحلقات في المسجد جانب بيته. هذا دالّ على أنّ الشيخ يوسف

القرضاوي له نشاط وإرادة والجهود في تطوير اللغة العربية.

(هـ) كتابة الكتب للمدرسة المتوسطة والثانوية باللغة العربية المستخدم في دولة قطر.

اسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية هو أنه كتب الكتب

للمدرسة المتوسطة والثانوية باللغة العربية في دولة قطر. أراد الشيخ يوسف القرضاوي

أن يكون التلاميذ في دولة قطر ماهرا في فلم اللغة العربية، إمّا في القواعد أو الصرف أو

الكلام العربية. وهذا أحد من إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية.

## الباب الخامس

### الاختتام

لك الحمد ولك الشكر بالله رب العالمين، قد ساعد الباحث في انتهاء هذا البحث، وبعد أن يبحث عن هذه الموضوع في الأبواب السابقة لا يصلح للباحث إذا لم يقدم النتائج منه. ولذلك في هذا الباب سيقدم الباحث بتلخيص نتائج البحث والاقتراحات التي يمكننا الاستفادة.

### أ) النتائج

١. أهمية اللغة العربية عند الشيخ يوسف القرضاوي هي ثلاثة، تعني اللغة العربية هي إحدى الشروط ليكون المجتهد واللغة العربية هي ثقافة الإسلام واللغة العربية هي اللغة العالمية.

٢. إسهام الشيخ يوسف القرضاوي في تطوير اللغة العربية في الزمان العصري هو التطوير بالأدب واستعمال اللغة العربية في المواصلات وصناعة الأشعار في اللغة العربية وتدريس اللغة العربية في الجامعات والحلقات في المسجد جانب بيته وكتابة الكتب للمدرسة المتوسطة والثانوية بلغة العربية المستخدم في دولة قطر

### ب) الاقتراحات

لترقية حماسة التعلم التلاميذ خاصة على تعلم اللغة العربية، قدمت الباحثة بعرض الاقتراحات التي يشعرها الحاجة في تعلم اللغة العربية، يعني:

١. للتلاميذ، وينبغي للتلاميذ الإنتباه دائما إلى الدروس التي نقلها المعلم بعناية، لا

يكون كسول بحمل القاموس العربي.

٢. للأساتيد، ينبغي عملية التعلم والتعليم للمادة اللغة العربية أن يتواصل

مسرورا باستخدام طرق متنوعة ووسائل الإعلام المناسبة. هذا هو لتنشيط الدوافع

وإرادة التعلم للتلاميذ في عملية التعلم والتعليم خصوصا للمادة اللغة العربية.

٣. للمدارس، ينبغي للمدارس ليساعد المعلمين في المنهجية التعليمية والوسائل

التعليمية ويجعلوا عملية التعليم مسرة لدى التلاميذ.

### ج) الاختتام

وأخيرا، عرف الباحث أن هذا البحث نقائص والأخطاء. ولذا يرجو الباحث من

سادات القراء تقديم الإقتراحات والنقد حيث ينفع لعامة المشتغلين بالدراسة في الجامعة.

فقد تم بحمد الله تعالى كتابة هذا البحث تحت الموضوع "دور الشيخ يوسف

القرضاوي في تطوير اللغة العربية". نسأل الله أن يجعل هذا البحث خالصا لوجه الكريم،

أمين يا رب العالمين.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥.

إصام تليمة، القرضاوي فقيها، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ٢٠٠١.

د. غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والحصوة العلمية الحديثة، القاهرة: مكتبة ابن

سيناء للنشر والتوزيع

عمار، أحمد، جمال، محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل

الإتصال الجماهيري، ندوة العربية ووسائل الإتصال الجماهيري

محمود عكاشة، علم اللغة: مدخل نظري في اللغة العربية، القاهرة: دار النشر

للجامعات: ٢٠٠٦.

نايف د. معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس،

١٩٩٨.

بتصرف من موقع وكبيديا الموسوعة الحرة، يوم الإثنين، ٣٠ أبريل، الساعة

٠٧:٥٩ صباحاً. [www.ar-wikipedia.org](http://www.ar-wikipedia.org).

عبد البديع د. قمحاوي، اللغة العربية للجميع، ايسسكو

عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المنهر في علوم اللغة وأنواعها،

النوع الثاني والعشرين، معرفة خصائص اللغة المطبعة السعادة، مصر.

يوسف القرضاوي. في وداع العالم، ترجمة عبد المحي الكتني. جاكارتا:

.GemaInsani .٢٠٠٣.

يوسف القرضاوي. نحوى وحدة فكرية للعاملين للإسلام في دوع الشرح العلم

منفصل للأصول العشرين للعمران الشهيد حسن البنا الشم الإسلام. القاهرة:

مكتبة وهبة. ١٩٩٦.

يوسف القرضاوي. التربية الإسلامية ومدرسة حسن البناء، القاهرة: مكتبة وهبة.

.١٩٩٢

يوسف القرضاوي. في الطريق إلى الله الحياة الربانية والعلم، القاهرة: مكتبة وهبة.

.١٩٩٥

يوسف القرضاوي. في الطريق إلى الله الحياة الربانية والعلم. القاهرة: مكتبة وهبة.

.١٩٩٥

## ب.المراجع الأندونيسية

- Abu, Ahmadi. *Psikologi Sosial (Edisi Revisi)*. (Jakarta: Pt. Rineka Cipta, 1991)
- Dessy, Anwar. *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia Terbaru*. (Surabaya: Amelia, tt)
- Soerjono, Seokanto. *Sosiologi Suatu Pengantar*. (Jakarta: CV Rajawali,1982)
- Kamus Besar Bahasa Indonesia. 2008 : No 1173
- Roderick, Martin. *Sosiologi Kekuasaan*. (Jakarta: Pt Raja GrafindoPersada, 1993)
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R dan D*, (Bandung: Alfabeta, 2013)
- Trianto. *Pengantar Penelitian Pendidikan Bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Pendidikan*, Kencana Prenada Media Group, Jakarta 2010.
- Masganti. *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam*, (Medan:IAIN Press, cet. Ke-1, 2011)
- Mardianto. *Panduan Penulisan Skripsi*, (Medan: Fak. Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, 2013).
- Klaus, Krippendorf. *Content Analysis: Introduction To Its Theory And Methodology*, Penerjemah Farid Wajidi (Jakarta: RajawaliPers, 1991)
- Saifudin, Azwar. *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Pustakapelajar, 2010)